

## تفسير السمعاني

. @ 341 @ .

( ^ الدوائر عليهم دائرة السوء و [ سميع عليم ( 98 ) ومن الأعراب من يؤمن ب [ واليوم الآخر ويتخذ ما ينفق قربات عند [ وصلوات الرسول ألا إنها قربة لهم سيدخلهم [ في رحمته إن [ غفور رحيم ( 99 ) والسابقون الأولون من ) \* \* \* \* \* والدائرة : انتقال المحبوب إلى المكروه ، وقيل : الدوائر : صروف الدهر . .

ثم قال : ( ^ عليهم دائرة السوء ) وقرئ : ' دائرة السوء ' ومعناه : أن المكروه العظيم ما يلحقهم . وقوله : ( ^ و [ سميع عليم ) . .

قوله تعالى : ( ^ ومن الأعراب من يؤمن ب [ واليوم الآخر ) معناه معلوم ( ^ ويتخذ ما ينفق قربات عند [ وصلوات الرسول ) القربات جمع القرية ، والصلوات جمع الصلاة ؛ ومعنى القربات : أنه يطلب القرية إلى [ تعالى ، ومعنى الصلوات : أنه يطلب الدعاء من رسول [ . .

واعلم أن الصلاة من [ الرحمة ، ومن المؤمنين الدعاء ، ومن الملائكة الاستغفار ، قال الأعشى :

( تقول بنتي وقد قربت مرتحلا % يا رب جنب أبا الأوصاب والوجعا ) .

( عليك مثل الذي صليت فاغتمضي % عينا فإن لجنب المرء مضطجعا ) .

ثم قال : ( ^ ألا إنها قربة لهم سيدخلهم [ في رحمته ) أي : في جنته ( ^ إن [ غفور رحيم ) معلوم . .

قوله تعالى : ( ^ والسابقون الأولون من المهاجرين والأنصار ) هذه الآية في السابقين

الأولين ، وفيهم أقوال : .

أحدها : قول سعيد بن المسيب وابن سيرين وجماعة ، أنهم قالوا : هم الذين صلوا إلى

القبلتين .